استهداف قاعدة عين الأسد بعشرة صواريخ غراد والقبض على اثنين من منفذي هجوم أربيل

يستمر استهداف المواقع الأميركية في العراق كسبيل لتمرير الرسائل السياسية المتعلقة بوجودها في المنطقة، فمن ضربة قاعدة عين الأسد العام الفائت التي جاءت كرد إيراني على اغتيال قاسم سليماني، مروراً بالاستهدافات المتكررة لمحيط السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء، وصولاً إلى هجوم أربيل والاستهداف الثاني لقاعدة عين الأسد أول من أمس، يبقى التوتر وحده سيداً للمشهد ليس في العراق وحده إنما في المنطقة ككل.

وأفادت خلية الإعلام الحربي العراقي بسقوط ١٠ صواريخ نوع غراد على قاعدة عين الأسد الأميركية في محافظة الأنبار صباح أمس الأربعاء.

من جهته، قال التحالف الدولي بقيادة واشنطن في بيان على تويتر «تعرض عين الأسد لـ١٠ صواريخ والقوات العراقية تقود التحقيقات».

وأضاف البيان، الذي نشره موقع «السومرية نيوز»، «القوات الخاصة العراقية تقود الاستجابة والتحقيق وسيتم الإفراج عن مزيد من المعلومات عندما تصبح متاحة».

بدوره، وصف رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي منفذي الهجوم على قاعدة عين الأسد في العراق، بأن «ليس لديهم انتماء للعراق»، مضيفاً: «القوات الأجنبية دخلت العراق بطلب من الحكومة العراقية».

وتابع: «الأجهزة الأمنية لديها توجيهات واضحة لاتخاذ موقف حاسم من هذه الجماعات مهما اختلفت مسمياتها وادعاءاتها»، مؤكداً أن «مسؤوليتنا الوطنية والأخلاقية تجاه شعبنا تحتم علينا ألا نسمح لمنطق السلاح أن يتقدم على منطق الدولة».

وحسب وكالة الأنباء الفرنسية فإن مصادر أمنية عراقية وغربية قالت إن متعافداً مدنياً مع التحالف الدولي توفي جراء أزمة قلبية إثر الهجوم، في حين لم تؤكد المصادر جنسيته.

من جانبه، كشف عضو مجلس محافظة الأنبار العراقية، عبد عمالش الكروبي، في تصريح خاص لـ«سبوتنيك»، عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ.

وأضاف الكروبي: إن «الصواريخ انطلقت من منطقة تسمى البيادر وهي تقع بين قضاء هيت وناحية البغدادي، موجهة من سيارة نوع «حمل».

في سياق متصل، كشفت المديرية العامة لمكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان، أمس الأربعاء، عن نتائج جديدة للهجوم الذي استهدف أربيل، في منتصف شباط الفائت.

ولفتت إلى أن «النتائج أظهرت أن أربعة أشخاص هم المسؤولون الرئيسيون عن الهجوم، وعلى رأسهم المنفذ الرئيس للهجوم المدعو (حيدر حمزة عباس مصطفى البياتي) والذي اعتقل وأقر بجريمته، وأدلى باعترافات مفصلة عن كيفية تنفيذ الهجوم».

وأضافت: إنه «بعد مشاركة نتائج التحقيق مع المؤسسات الأمنية في الحكومة الاتحادية والتحالف الدولي، اعتقلت المؤسسات الأمنية الاتحادية منفذاً آخر للهجوم، بينما لا يزال هناك آخران، تجري الأجهزة الأمنية المتابعة المتواصلة للوصول اليهما والقبض عليهما».

وأودى الهجوم الذي استهدف أربيل ومطارها الدولي بحياة مقاول أجنبي ومواطن عراقي، وإصابة خمسة جنود أميركيين ومدنيين اثنين بجروح.

على خط موازٍ، أعلن قائد مركز العمليات المتقدم في كركوك الفريق الركن سعد حريبة، أمس الأربعاء، انطلاق عملية عسكرية على عدة محاور في المحافظة.

وقال حريبة لوكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «عملية عسكرية كبيرة انطلقت من عدة محاور لتطهير ما تبقى من عناصر داعش في مناطق جنوبي غرب كركوك»، مبيناً أن «محاور العملية هي وادي حمرين ووادي الشاي وبلكانة».

وأضاف: إن «العملية تمت بإشراف القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي وبتنفيذ مباشر من نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري»، مشيراً إلى أن «القطعات المشاركة في العملية هي الجيش والشرطة الاتحادية والقوات الخاصة والحشد الشعبي والعشائري وطيران الجيش».

وتابع حريبة: إن «هذه العملية تهدف إلى تأمين الحدود الفاصلة بين قيادة عمليات المقر المتقدم في كركوك وقيادة عمليات ديالى وقيادة عمليات صلاح الدين»، لافتاً إلى أن «العملية مستمرة لحين تحقيق أهدافها».

وأكد أن «التقدم يتم من كل المحاور من دون عوائق وتم تخطيط فعال جداً»، موضحاً أن «القادة والآمرين على رأس قطعاتهم».

وبين حريبة أنه «تم ضرب الأهداف التي حددت من الاستخبارات العسكرية قبل تنفيذ العملية»، موضحاً أن «الهندسة العسكرية طهرت الطرق الأولية ومازال التقدم مستمراً».

في سياق آخر، أكد البابا فرنسيس، أنه ذاهب إلى العراق، الذي لم يتمكن البابا الراحل، يوحنا بولس، من التوجه إليه عام ٢٠٠٠، لأنه «لا يمكن خذل الناس مرة ثانية».

وناشد البابا فرنسيس، الذي من المقرر أن يتوجه إلى العراق يوم الجمعة، «الدعاء والصلاة حتى تتم الزيارة بأفضل طريقة ممكنة وتحقق الثمار المرجوة».

وكالات

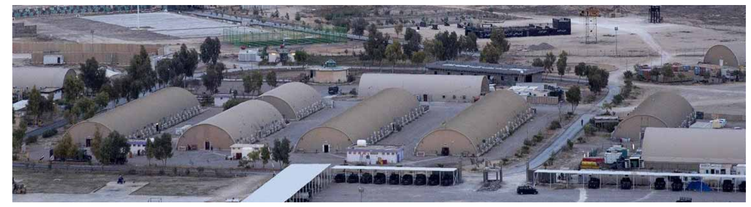

قاعدة عين الأسد الأميركية في محافظة الأنبار (عن الانترنت – أرشيف)

عون يؤكد حق المواطنين بالتظاهر وسط الظروف المعيشية الصعبة

أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الأربعاء، حق المواطنين في التظاهر، مطالباً المصرف المركزي بالكشف عن أسباب ارتفاع سعر صرف الدولار موخراً بما أدى إلى احتجاجات في عدد من مناطق البلاد على الوضع الاقتصادي.

وجاء في بيان الرئاسة اللبنانية: إن الرئيس عون «تابع باهتمام بالغ ما تشهده بعض المناطق اللبنانية منذ مساء الثلاثاء من تحركات احتجاجية على خلفية وصول سعر صرف الدولار الأمريكي إلى سقف العشرة آلاف ليرة».

وطالب عون حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة «بمعرفة الأسباب التي أدت إلى ارتفاع سعر الدولار إلى هذه المستويات لاسيما في الأيام القليلة الماضية، وإطلاع اللبنانيين تأميناً للشفافية على نتائج التحقيق الذي تجريه هيئة التحقيق الخاصة»، مع «إحالة النتائج إلى النيابة العامة ليصار إلى ملاحقة المتورطين في حال ثبت وجود عمليات مضاربة غير مشروعة على العملة الوطنية من جانب أفراد أو مؤسسات أو مصارف».

كما استفسر عون من سلامة عن مصير عملية التدقيق الجنائي في حسابات المصرف، «بعدما أبلغت شركة «ألفاريز ومرسال»، المتخصصة بالتدقيق المالي، وزارة الماليّة بأنها لم تحصل على أجوبة شافية عن الأسئلة التي سبق وطرحتها على مصرف لبنان كشرط مسبق لتمكينها من القيام بمهامها».

في السياق ذاته، أفاد مراسل «النشرة» في البقاع أن أهالي بلدة الخضر والنبي شيت في البقاع الشمالي نفذوا اعتصاماً على الطريق الدولي تخلله قطع الطريق بالإطارات المشتعلة بسبب الأزمة المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة اللبنانية.

كما أفادت غرفة التحكم المروري بأنه تم قطع السير على طريق المدخل القديم المسلك الغربي مقابل ملعب الأنصار، في حين عمد محتجون إلى قطع طريق عام راشيا الوادي المصنع في منطقة ظهر الأحمر بالإطارات والحجارة.

وعادت الاحتجاجات إلى الشوارع اللبنانية، أول من أمس، وأقدم محتجون على قطع الطرقات في أغلب المناطق لاسيما في العاصمة بيروت، تنديداً بتردي الأوضاع المعيشية.

وارتفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، في السوق السوداء إلى ١٠ آلاف ليرة للدولار الواحد، في حين لا يزال سعر الصرف الرسمي ١٥٠٠ ليرة لبنانية للدولار.

وأقدم عدد من المواطنين على إقفال محال الصيرفة في منطقة شتورا في البقاع، احتجاجاً على الارتفاع الجنوني لسعر الصرف، في حين عمد أصحاب المحال التجارية إلى إقفالها.

الاحتجاجات التي اتخذت شكل قطع الطرقات في كل مدن ومحافظات لبنان، وعزل العاصمة بيروت عن بقية المناطق، رأى مراقبون حسب وسائل إعلام لبنانية، أنها قد تسهم في زيادة تفشي فيروس «كورونا» في البلاد.

ويتزامن الارتفاع «الجنوني» لسعر صرف الدولار في السوق السوداء وما يجر معه من تفلّت لأسعار المواد الاستهلاكية، مع الحديث عن اتجاه مصرف لبنان إلى رفع الدعم التدريجي عن المواد والسلع الأساسية، لاسيما مع تصاعد أسعار المحروقات واتجاه نقابة أصحاب الأفران إلى رفع سعر ربطة الخبز.

وأدى تراجع القدرة الشرائية في البلد إلى عجز بعض العائلات عن تأمين مطالبها الأساسية وقوت يومها.

وكالات

«أنصار الله»: أميركا تتعمد إطالة الحرب

صنعاء: مؤتمر المانحين ضم دولاً أوجدت الكارثة الإنسانية في اليمن

في وقت تحدثم فيه حدة التوترات في اليمن وسط خروقات العدوان السعودي المتكررة، قال وزير خارجية الحكومة اليمنية في صنعاء هشام شرف، إن مخرجات مؤتمر المانحين لليمن جاءت مخيبة للآمال وضعيفة، لاسيما مع مشاركة مجموعة من الدول المسؤولة عن الكارثة اليمنية، على حين أكد الناطق باسم جماعة أنصار الله محمد عبد السلام أن أميركا تتعمد إطالة الحرب ومفاقمة الأزمة الإنسانية في البلاد.

وقال شرف: إن مخرجات ما يسمى مؤتمر المانحين لليمن الذي عقد الإثنين الفائت، وضم مجموعة من الدول التي أوجدت الكارثة الإنسانية في اليمن بشكل مباشر وغير مباشر، جاءت ضعيفة ومخيبة لآمال ونداءات المنظمات والبرامج والوكالات العاملة تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأشار وزير الخارجية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أن تلك النتائج لم تكن مفاجئة للشعب اليمني وحكومة الإنقاذ، فهناك العديد من قيادات حكومات دول تحالف العدوان الأميركي السعودي الإماراتي ومن بواليها، يريدون إضعاف اليمن واستمرار أسوأ كارثة إنسانية في العالم بالعصر الحديث من صنع البشر.

وأضاف شرف: إن المجتمع الدولي ما زال يشاهد ويواكب فصول عدوان قائم شن على اليمن وشعبه منذ ست سنوات ويتحدث عن الكارثة الإنسانية، ويريد التخفيف منها من دون معالجة مسبباتها الظاهرة للعيان والمتمثلة باستمرار العدوان العسكري والاقتصادي الذي قامت به دول تحالف العدوان مستخدمة كافة أنواع الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة والذخائر المحرمة دولياً.

ولفت إلى أن دول العدوان مارست ولا تزال سياسات العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني من خلال الحصار الجوي والبري والبحري، وما استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية والغاز المنزلي وإغلاق مطار صنعاء الدولي والتلاعب والمضاربة بالريال اليمني للقضاء على الاقتصاد الوطني، إلا إحدى وسائل العقاب الجماعي الذي أدى إلى الواقع الذي يشاهده العالم اليوم في اليمن.

وأوضح وزير الخارجية أن ما تم التعهد به لا يقارب نصف ما تم تقديره من قبل الأمم المتحدة للمساعدات الغذائية وبعض تكلفة الأدوية والاحتياجات الضرورية في غياب كامل عن توفير التغطية اللازمة لإغاثة واحتواء احتياجات ما يقارب أربعة ملايين نازح تشردوا من مناطقهم بسبب العدوان.

ودعا قيادة وحكومات دول العدوان الرئيسية السعودية والإمارات إلى التحلي بالشجاعة والمسؤولية أمام العالم والاعتراف بأخطائها قبل فوات الأوان، وأن توقف عدوانها وتباشر بسحب أي وجود عسكري أو لوجيستي لها من الأراضي اليمنية.

كما دعا وزير الخارجية دول العدوان إلى إيقاف تدخلاتها وتمويلها للجماعات المسلحة ومختلف تشكيلات الفوضى والإرهاب التي أوجدتها، كبادرة لإيجاد ثقة ومؤشرات سلام، مروراً برفع الحصار واتخاذ الترتيبات المالية واللوجيستية لإصلاح أخطائها في اليمن بتقديم الدعم المطلوب لمعالجة الكارثة الإنسانية التي تسببت فيها، وليس بالحضور كمتبرع أو سماهم في خطط وبرامج تقديم العون الطارئ الذي تديره الأمم المتحدة ومنظماتها.

على خط موازٍ، اتهم الناطق باسم جماعة أنصار الله محمد عبد السلام، الولايات المتحدة بإطالة أمد الحرب ومفاقمة الأزمة الإنسانية في اليمن.

وقال عبد السلام، عبر حسابه على «تويتر»، أمس الأربعاء، تعليقاً على فرض واشنطن عقوبات على اثنين من قادة جماعة أنصار الله: «أكثرت واشنطن من تحريضات عن السلام ثم ذهبت إلى ما تدعيه فرض عقوبات».

وأضاف عبد السلام قائلاً: «هي إذن تدين نفسها بنفسها بأنها ليست في وارد وقف العدوان وفك الحصار عن اليمن وأنها وراء إطالة أمد الحرب ومفاقمة الأزمة الإنسانية».

وكالات

حملة اعتقالات إسرائيلية في الضفة الغربية تطول قيادياً في «الجهاد الإسلامي»

القاهرة وعمان ورام الله تدعو لتفعيل الجهود من أجل إحياء عملية السلام

أكد وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين خلال اجتماع تشاوري في القاهرة، أمس الأربعاء، استمرار التنسيق الثلاثي بهدف إعادة إحياء مسار السلام في الشرق الأوسط.

وصرح المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ بأن الوزراء الثلاثة أكدوا على «ما تعكسه دورية انعقاد اجتماعات التشاور الثلاثي من رغبة صادقة في الدفع قدماً بالعلاقات بين مصر والأردن وفلسطين في مختلف المجالات، فضلاً عما توفره من منصة مهمة لتنسيق المواقف الإقليمية والدولية وخاصة إزاء القضية الفلسطينية».

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيراه الأردني أيمن الصفدي والفلسطيني رياض المالكي «أهمية البناء على ما شهدته الفترة الماضية من زخم استهدف تحريك ملف عملية السلام على عدة مسارات».

واتفق الوزراء، حسبما ذكرت صحيفة «الأهرام»، على «أهمية الاستمرار في العمل خلال الفترة المقبلة من أجل خلق البيئة المواتية لمفاوضات جادة وبناءة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف إنهاء الجمود الحالي، والسعي نحو التوصل إلى السلام الشامل والعادل والدائم الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية».

من جانبه، أعرب شكري عن دعم مصر لكل الخطوات التي تبذلها القيادة الفلسطينية لإنجاح الحوار الفلسطيني، والتطلع لأن تسهم الانتخابات المقبلة في إنهاء ملف الانقسام.

على صعيد آخر، أكدت سلطة المياه وجودة البيئة وبالتعاون مع الجهات المختصة في غزة وصول أجزاء بسيطة من مواد غريبة إلى شواطئ قطاع غزة ناجمة عن التسرب النفطي.

وقالت سلطة جودة البيئة بغزة، حسبما ذكرت وكالة «معا»: تابعنا تباعاً التسرب النفطي منذ أسبوع تقريباً، والذي وصلت آثاره إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وبناء عليه قامت طواقم سلطة المياه وجودة البيئة منذ اللحظة الأولى لورود الخبر بعمل مسح متواصل لشاطئ البحر بمشاركة طواقم بلدية غزة وممثلين عن منظمة «UNDP».

وأشارت في بيان لها أنه تم تحليل عينة من هذه المواد في مختبر سلطة المياه وجودة البيئة وقد أظهرت نتائج الفحوصات بأنها مواد بترولية.

وطمأنت سلطة المياه وجودة البيئة سكان قطاع غزة حول هذا الموضوع حيث إنه رصد بكميات بسيطة لا تشكل خطراً جسيماً على البيئة حتى هذ اللحظة، مضيفة إنها ستظل تتابع باستمرارية هذا الموضوع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وعدت سلطة المياه وجودة البيئة الأمم المتحدة في أخذ دورها بهذا الشأن وتنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية البيئة البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط وفتح تحقيق في هذا الموضوع وإزالة هذا التلوث قبل انتشاره وتأثيره الكبير على البيئة البحرية.

وأشار العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى تسرب نفطي حدث قبالة سواحل شواطئ البحر المتوسط.

وقالت الوسائل: إن التلوث طال نحو ١٧٠ كيلومتراً من الشريط الساحلي، بدء من مدينة حيفا شمالاً، وصولاً إلى مدينة عسقلان جنوباً.

وأضافت: إن الكثير من الأحياء المائية تفقت جراء التلوث النفطي، وظهرت أخرى وهي مغطاة بالسائل الأسود السميك، الأمر الذي قد يتسبب بكارثة بيئية قد تمتد لفترات طويلة.

كما أشار العديد من الوسائل الإعلامية اللبنانية أن البقع النفطية قد اجتاحت ساحل لبنان الجنوبي وصولاً إلى محمية شاطئ صور البحرية، والتي مصدرها المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة.

على خط موازٍ، شنت القوات الإسرائيلية صباح أمس الأربعاء، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، وطالت القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» بسام السعدي.

واعتقلت القوات الإسرائيلية السعدي، من منزله في مخيم جنين، في عملية بدأت باقتحام منزل في الطيبة وانتهت بإصابة خمسة جنود أميركيين ومدنيين اثنين بجروح.

جنازة الصحفي الفلسطيني ياسر مرتجى الذي توفي متأثرا بجراحه خلال عدوان من جنود الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة يوم الجمعة (رويترز – أرشيف)

طهران وسيؤول تتفقان على آلية استعادة الأرصدة الإيرانية

روحاني: التصريحات الأميركية تغيرت ولكن لا خطوة جدية لرفع العقوبات

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأربعاء إن الإدارة الأميركية غيرت من أسلوب تصريحاتها، لكنها لم تخطُ أي خطوة جدية في مجال رفع العقوبات، على حين أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف التوصل إلى اتفاق مع كوريا الجنوبية حول آلية لاستعادة الأرصدة الإيرانية المحتجزة لديها.

وروحاني وخلال اجتماعه الأسبوعي مع الحكومة اعتبر أن تصريحات واشنطن حول الرغبة بالعودة إلى الاتفاق النووي ما تزال شعاراً، ودعا الإدارة الأميركية إلى تصحيح سياستها بسرعة وتقديم التعويضات، لافتاً إلى أن بلاده ستعود إلى تنفيذ كامل التزاماتها فور رفع العقوبات عنها.

ولفت روحاني حسب وكالة «فارس»، إلى أن الاتفاق النووي يعتبر أهم اتفاقية سياسية وقعتها إيران في تاريخها، وأضاف إن بلاده قامت بعمل جبار، قائلاً: «تبين للجميع قدرتنا على القيام بكل ما نحتاجه في مجال نصب أجهزة الطرد المركزي».

وأشار روحاني إلى انتعاش الاقتصاد الإيراني حتى في ظل ظروف الحظر الجائر، قائلاً: «ياعاكمات أن تتطور في المجال النووي ونشر صناعاتنا التي كانت شرعية في الأساس، صمدنا في الحرب الاقتصادية وحافظنا على الانفتاق النووي الذي أوجدناه».

تصريحات روحاني تأتي رداً على ما قاله المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن بلاده على استعداد لخوض دبلوماسية ذات مغزى من أجل تحقيق عودة متبادلة إلى الالتزام بالاتفاق النووي.

برايس وفي مؤتمر صحفي رأى أن العودة إلى الاتفاق «لا يمكن أن تحصل من دون مناقشة التفاصيل بشكل من كل الأطراف»، وأضاف إن الإدارة الأميركية ليست متصلة فيما يتعلق بشكل هذه المحادثات وصيغتها»، مشيراً إلى أن بلاده ستجري مشاورات مع حلفائها الأوروبيين.

وأضاف قائلاً: «في الجانب التكتيكي، ينبغي على إيران الوفاء بالتزاماتها حسب نصوص الاتفاق، أما في الجانب الإستراتيجي، مشاركتنا مع إيران ستكون بناء على موقفها، مطالباً بإجراء تحقيق في مسألة تفجير الباخرة في مياه الخليج».

ومن جانب آخر أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني أحمد وحيدي، أن «إسرائيل تسعى للجوء لدول أخرى لمواجهتنا»، لافتاً إلى أن «السعودية والإمارات والبحرين لا تمتلك الإمكانات والقدرة لمواجهتنا».

وفي تصريح لوقع «روسيا اليوم»، رد وزير الدفاع الإيراني الأسبق والقائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري، أحمد وحيدي، على سؤال حول التحالف الذي أعلنت إسرائيل أنها تعتزم تشكيله مع السعودية والإمارات والبحرين لمواجهة إيران، وقال: «الكيان الصهيوني يعاني العديد من الأزمات الأمنية والاجتماعية إضافة إلى أزمة في هويته وشرعيته... هناك عدم استقرار داخلي، حيث تواجه الحكومة مشكلات جعلتها تجري أربعة انتخابات خلال عامين».

وأضاف عميد كلية الدفاع الوطني العسكرية: «هذا الكيان يسعى للجوء إلى دول أخرى كي تقدم له المساعدة في مواجهة إيران... السعودية، والإمارات، والبحرين من بين تلك الدول، بالطبع إن هذه الدول لا تمتلك الإمكانات والقدرة لمواجهة إيران، ومن المستبعد أن تكون على هذه الدرجة من الحماقة كي تدخل في تحالف مع الكيان الصهيوني ضد إيران».

وتابع محذراً: «أما في حال دخلت السعودية، والإمارات، والبحرين، في تحالف ضد إيران، فإنها ستتلقى ضربات قوية جداً»، لافتاً إلى أنه «على الرغم من ذلك، يسعى الكيان الصهيوني إلى تشكيل ذلك التحالف».

وأشار اللواء أحمد وحيدي إلى أن «السعودية، والإمارات، والبحرين، خاضت النطاعات والحقوق الفلسطينية، وأنها أدارت ظهرها للأمة الإسلامية»، معرباً عن أمل طهران منها «بألا تفوص أكثر في المستنقع الإسرائيلي، لأن دخولها في تحالف كهذا سيجر عليها عواقب وخيمة».

وفي سياق منفصل قدم ظريف أمس شرحاً حول الأرصدة الإيرانية المحتجزة لدى كوريا الجنوبية، وقال إن وزير الخارجية الكوري دعاه إلى إجراء محادثات حول هذه الأرصدة.

وجرت المحادثات الأسبوع الماضي، حيث أكد الوزير الكوري خلالها بذل كل ما بوسعه لمتابعة الموضوع من أجل التوصل إلى النتيجة.

وأضاف ظريف إن إيران ترى الحصول على التراخيص من الأميركيين بأنه غير ضروري، إلا أن الجانب الكوري يعمل على الحصول عليها لتحرير الأرصدة الإيرانية.

ويذكر أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أعلن الشهر الماضي، عن وجود محادثات تجريها بلاده من أجل استخدام بعض الأموال الإيرانية المجمدة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن «كوريا الجنوبية بصدد إنهاء المحادثات الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية بسبب العقوبات الأميركية، من أجل دفع مستحقات إيران المتأخرة للأمم المتحدة».

وحسب المسؤول الذي نقلت عنه وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية «تمت تسوية المسألة تقريباً، وانتهينا من المناقشات (مع أميركا) بشأن سداد المستحقات، وتحتاج إلى إجراء المناقشات بشأن الجوانب الفنية المحضة».

وأشار المسؤول في وزارة الخارجية الكورية إلى أن حكومة بلاده تجري محادثات مع واشنطن بشأن طريقة الدفع بغير الدولار، إضافة إلى سبل توسيع «التجارة الإنسانية الأخرى مع إيران باستخدام الأموال المجمدة».

وكالات

الرئيس الإيراني حسن روحاني (عن الانترنت – أرشيف)

أميركا والعالم

الحزب الجمهوري إلى أين؟

دينا دخل الله

قبل أيام قرأت مقالاً للكاتب الأميركي توم نيكولس في صحيفة «الأتلنتيك» الأميركية بعنوان: «الحزب الجمهوري الآن في مراحله الأخيرة»، واللافت في المقال أن الكاتب قارن بين الحزب الجمهوري الأميركي الآن والحزب الشيوعي السوفييتي في السبعينات من القرن الماضي، حيث رأى أن هناك أوجه تشابه بين الحزبين وأنهما «يشبهان بعضهما أقله في الشكل وليس في المضمون. فالجمهوريون يريدون أن يؤمن مناصروهم بأن أميركا أصبحت على حافة الهاوية وتمر بأوقات صعبة في زمن التفاقمات والصراعات، وكان الحزب دخل في المرحلة الأخيرة من البلشفية الخاصة به، كأي حزب منقل يخسارته ويشكك بأيديولوجيته، مستنيد برّات أفعاله وكأنه طائفة سيطر عليها رجل عجوز يائس يبحث عن مغامرات جديدة لإنعاش حظه».

وشبّه الكاتب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالزعماء السوفييت وخاصة ليونيد بريجينيف الذي جعل نفسه بطلا بين مؤيديه، حيث قال الكاتب إن الحزب الجمهوري «تجاهل لفترة طويلة الأفكار والمبادئ التي نشأ عليها لدرجة أن مؤتمر الحزب، العام الماضي تحول من منصة تشاركية إلى منصة تفعل ما يريده الزعيم ترامب، ولو استطاع الحزب أن ينشئ لقباً عسكرياً جديداً لمنح ترامب، لقب مارشال الجمهورية الأميركية، على غرار الزعماء السوفييت، ويختم الكاتب مقاله بالقول إن: «على الحزب مواجهة السبب الحقيقي الذي أدى إلى خسارته الانتخابات وهو عيوبه الداخلية لا إلقاء اللوم على بطاقات الاقتراع البريدي».

قد يكون في كلام كاتب المقال شيء من الصحة وخاصة إذا تمعنا فيما حصل قبل أيام في المؤتمر السنوي للمحافظين CPAC الذي عقد في أورلاندو فلوريدا، فبدلاً من أن يتم الحديث عن المشكلات الفعلية التي تواجه الحزب وحركة المحافظين، انصب اهتمام المؤتمر على النظام الذي تعرض له الحزب في الانتخابات الرئاسية الماضية، وقد ساعد في ذلك حديث ترامب عندما أصبح معروفاً في الأوساط السياسية «بالكتيبة الكبيرة»، أي فوز بايدن في الانتخابات.

من الواضح أن كلام ترامب يحظى بثقلة كبيرة لدى الحضور وأن نظرية المؤامرة التي يتحدث عنها تعامل على أنها حقيقة مؤكدة، إذ قالت إحدى المشاركات من تكساس إن مصنعي آلات الاقتراع والمصرفيين العالميين كانوا وراء سرقة أصواتنا، مع ذلك لم يحظ ترامب في التصويت الافتراضي الذي أجري في المؤتمر على أكثر من ٥٥ بالمئة من الأصوات، وقد يكون هذا دليلاً على أن ترامب يفقد قوته حسب المحللين.

قال المدير التنفيذي لاتحاد المحافظين الأميركيين دان شنيدر، وهو الجهة المنظمة للمؤتمر: إن «على المحافظين الاهتمام بكيفية الوقوف في وجه سياسات الديمقراطيين بدلا من الانجرار وراء نظريات المؤامرة التي لا أساس لها من الصحة. أما تيري سولبفان وهو مستشار جمهوري فقد أعرب عن دهشته حيث قال: «شاهدت المؤتمر عن قرب كما أفعل في كل مرة لكن ليس لدي أدنى فكرة عما يحدث وهو حال ٩٩ بالمئة من الأميركيين».

صحيح أن الأحزاب السياسية مبنية على إيديولوجية ثابتة لا تتغير إلا أن الحزب الذي يفتقد الديناميكية والبراغماتية في سياسته سيفقد شرعيته، لأن الشارع هو شيء «ديناميكي غير ثابت. فإذا رفض الحزب التغيير حسب متطلبات وطموحات مناصريه خسرهم ويجب وضعه على رف التاريخ، كما قال الباحث السوفييتي ليون تروتسكي.

اليمين الفرنسي يهاجم ماكرون بعد اعترافه بجريمة قتل المناضل بومنجل

باريس: العلاقة مع أنقرة ستظل هشة حتى تقوم بعمل ملموس

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان خلال قمة قادة الناتو في بريطانيا (رويترز – أرشيف)

أكدت باريس أن تركيا توقفت عن إهانة فرنسا والاتحاد الأوروبي وقدمت بعض التطمينات، لكن العلاقات ستظل هشة حتى تقوم أنقرة بعمل ملموس.

في حين فتح اليمين الفرنسي المتطرف النار على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد اعتراف فرنسا بمسؤوليتها في «تعذيب وقتل» المحامي والزعيم الوطني الجزائري علي بومنجل.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان خلال جلسة استماع بالبرلمان في وقت متأخر أمس الثلاثاء حسب وكالة رويترز «لم تعد هناك إهانات، واللغة مطمئنة أكثر»، مضيفاً: إن إبعاد سفن التنقيب التركية عن المياه القبرصية في شرق البحر المتوسط وإبداء أنقرة رغبة في استئناف المحادثات مع اليونان بشأن النزاع البحري طويل الأمد بينهما تعد إشارات إيجابية.

ولفت وزير الخارجية الفرنسي إلى أن العلاقات «هشة لأن قائمة الخلافات طويلة جداً، لكننا نريد علاقة صحية مع تركيا»، في إشارة إلى الخلافات بشأن ليبيا والعراق وإقليم قره باغ، وقال: «هناك حاجة لأفعال، وسيكون بوسعنا اتخاذ موقف عند تنفيذ هذه الأفعال، حتى الآن هي أقوال فقط».

وتبادلت أنقرة وباريس مراراً الانتقادات اللاذعة بشأن سياسة تركيا في سورية وليبيا وشرق البحر المتوسط وقضايا أخرى، لكن الرئيس الفرنسي ماكرون بمسؤولية فرنسا بالاعتراف بالجريمة التي ارتكبها الجيش، وأكد أن «الإفراط في الاعتذار للجزائر سيؤدي إلى تفاقم التوتر حول مسائل الذاكرة بين البلدين».

وفي تغريدة له عبر «تويتر»، قال: إن «اعتراف الرئيس الفرنسي ماكرون بمسؤولية فرنسا سيزيد الانقسام الوطني في فرنسا»، وأضاف: إن تقرير بنيامين ستورا سلاح إيديولوجي سترتب عليه عواقب لا تحصى.

من جهته، خاطب جيروم ريفيير، عضو البرلمان الأوروبي، النائب عن حزب «التجمع الوطني» المتطرف، الرئيس ماكرون بالقول «متى سيتوقفون عن تشويه سمعة بلدنا؟».

وقال ريفيير، في تغريدة له عبر «تويتر»، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باعترافه الأخير حول اغتيال المناضل علي بومنجل بعث رسائل وإشارات «كارثية» حول الاعتذار والتوبة، «تغذي الانقسام وتزيد الكراهية».

وقالت لوبان، أمس في تغريدة لها على تويتر «بينما تتقدم الطائفية الإسلاموية وتتغذى على نقاط ضعفنا، يواصل ماكرون إرسال إشارات كارثية للتوبة والانقسام وكراهية الذات على رأس الدولة».

كما قال المحامي الفرنسي جون بيان منير المقرب من ماكرون، إنه بعد تصريح الرئيس الفرنسي الأخير علينا أن نعترف بكل ما حدث وتقدم الاعتذار للشعب الجزائري.

وأكد منير، في تغريدة له أن «فرنسا تعترف بإغتيال المحامي الجزائري بعد تعرضه للتعذيب على أيدي جنود فرنسيين»، وأضاف: «سيتعين علينا في يوم من الأيام أن نعترف بكل الآخرين وأن نعتذر للشعب الجزائري».

وفي وقت سابق أمس، أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اعترف بمسؤولية فرنسا عن «تعذيب وقتل» المحامي والزعيم الوطني الجزائري علي بومنجل.

الرئاسة الفرنسية قالت في بيان إن ماكرون أدلى بنفسه بهذا الاعتراف «باسم فرنسا»، أمام أحفاد بومنجل الذين استقبلهم أول من أمس الثلاثاء، وذلك في إطار مبادرات أوصى بها المؤرّخ بنجامان ستورا، في تقريره حول ذاكرة الاستعمار وحرب الجزائر التي وضعت أوزارها في العام ١٩٦٢، وما زالت حلقة مؤلمة ومؤلمة في ذاكرة عائلات الملايين من الفرنسيين والجزائريين.

في غضون ذلك قال وزير داخلية فرنسا جيرار دارمانين: إن حكومة بلاده وافقت رسمياً على المطالب بحظر نشاط الحركة العينية المتطرفة Generation Identitaire (نضال جيل من أجل الهوية).

وأضاف الوزير، في تغريدة على «تويتر» أمس: «تم حل رابطة Generation Identitaire، هذا الصباح بقرار من الحكومة وفقاً لتعليمات رئيس الجمهورية. وكما جاء في القرار، تروج هذه المنظمة للتمييز والكراهية والعنف».

وكالات

موسكو تحضّر ردها على العقوبات الأميركية الجديدة

بوتين يطالب وزارة الداخلية بمحاربة الدعاية القومية وكراهية الأجانب

طالب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وزارة الداخلية بمحاربة الدعاية القومية وكراهية الأجانب بشدة وكذلك معاقبة المحرضين.

وقال بوتين أثناء كلمة ألقاها في جلسة موسعة لوزارة الداخلية الروسية، أمس الأربعاء، حسب موقع روسيا اليوم: «يجب أن نعير اهتماماً خاصاً لمكافحة التطرف. وأدعو لمحاربة الدعاية القومية وكراهية الأجانب والعدوان والعنف بين الأديان ومعاقبة المحرضين الذين يهربون ويختبئون ويتوبون حال احتجازهم بل إنهم يدفعون الناس إلى طريق الانحراف».

وذكر أنه أشار في جلسة مماثلة لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي إلى المهام الرئيسة لضمان النظام الاجتماعي وأمن المواطنين أثناء التحضيرات لإجراء الانتخابات البرلمانية، وأضاف: «إن الحق الدستوري للشعب الرو